

أدب الكاتب

وبين رؤية (سُهَيْل) بالحجاز وبين رؤيته بالعراق بِضْعَ عَشْرَةَ ليلة .
(وقلب العقْرَب) يطلع على أهل الرّبّ بَذَّة قبل الذّسّر بثلاث .

والنسر يطلع على أهل الكوفة قبل قلب العقرب بسبع .

وفي مَجْرَى قَدَمَيْ سَهيل من خلفهما كواكبُ بيض كبار لا تُرَى بالعراق يسميها أهل
الحجاز (الأعيّار) .

(والشّعْرِيّانِ) إحداهما (العيُور) وهي في الجّو زاءٍ والأخرى (الغُمَيْماء)
(ومع كل واحدة منهما كوكب يقال له (المِرْزَمُ) فهما مِرْزَمَا الشّعْرِيّينِ .
(والسّعود) عشرة : أربعة منها ينزل بها القمر وقد ذكرناها والسنة البواقي : سَعْد
نَاشِرَة وسعد الملك وسعد البيهّام وسعد الهُمّام وسعد البارع وسعد مطّار وكل سعد
منها كوكبان بين كل كوكبين في رأي العين قَدَرُ ذراع وهي متناسقة .

فهذه 97 الكواكب ومنازل القمر : مَشَاهِير الكواكب التي تذكرها العرب في أشعارها .
وأما (الخُنْدَس) التي ذكرها □□ تعالى فيقال : هي زُحَلُ والمُشْتَرِي والمِرْزَخ
والزُّهْرَة وعُطَارِد وإنما سماها خُنْدَساً لأنها تسير في البُرُوج والمنازل كسير
الشمس والقمر ثم تَخُنْدِسُ أي : ترجع بَيْدَا يُرَى أحدها في آخر البُرُوج كَرَّ
راجعاً إلى أوله وسماها (كُنْدَساً) لأنها تَكُنْدِسُ أي : تستتر كما تكنس الطباء .
الأوقّات : يقال مَضَى هَزِيرُ من الليل وهُدُوءٌ من الليل وذلك من أوله إلى ثلثه
وجَوْزُ الليل : وسطه وجُهمَةُ الليل : أول ماخيره والبُلَاجَة : آخره وهي مع
السّحَر والسُّدُوفَة مع الفجر والسّحَرَة : السّحَر الأعلى والتّذْوِير : عند الصلاة
والخيّط الأبيض : بياض النهار والخيّط الأسود سَوَاد الليل والضّحى : من حين تطلع الشمس إلى
ارتفاع النهار وبعد ذلك الضّحَاءُ - ممدود - إلى وقت